

## «القرآن وحراسه» ندوة مشتركة في «اليسوعية»

وتحدثت الدكتورة سعاد الحكيم في مداخلتها عن «مجلة الواحة» موردة فيها أربعة آراء تتعلق بالمجلة وأربعة أفكار تصب في الرؤية.

وشرح البروفسور السيد مقالته في «الواحة» حملت عنوان «الدين لا يأمر بالخلافة» وهي مأخوذة من محاضرة ألقاها في مؤتمر الأزهر لمواجهة الإرهاب والتطرف في العام ٢٠١٤.

وتوقف البروفسور المولى في مداخلته على تفسير كلمتي جهاد وقتال وشهيد وشهادة معللا سبل الاستعمال ومعاني هذه التعابير.

بداية تناول الشيخ نقري عنوان الملف «القرآن وحراسه» وتطرق إلى إشكالية الترجمة وخصوصية الفكر الديني الإسلامي وفروقات تعاطي الغرب مع الحقائق الدينية وهي مقاربة مستمدة من الفكر العلماني.

واعتبر ديبز أن الكلام على القرآن وتفسيره لا يجوز أن يكون من دون إعطاء الأولوية في الكلام للمسلمين، موضحا أن المجلة هدفت من خلال هذا العدد إلى الاهتمام بعلاقة المسلمين بكتابهم المقدس وليس محتوى الكتاب في حد ذاته.

أقام معهد الدروس الإسلامية - المسيحية في كلية العلوم الدينية (جامعة القديس يوسف في بيروت) بالاشتراك مع «مؤسسة الواحة الدولية» (مقرها ميلانو- إيطاليا)، ندوة بعنوان «القرآن وحراسه» في قاعة جوزف زعرور، حرم العلوم الإنسانية - طريق الشام، بمشاركة كل من الدكاترة: سعاد الحكيم؛ رضوان السيد؛ سعود المولى؛ الشيخ محمد نقري؛ ومارتينو ديبز، وقد أدارت الندوة وقدمت المحاضرين الدكتورة رولا تلحوق مديرة مركز التوثيق والأبحاث الإسلامية-المسيحية ومنسقة الماجستير في العلاقات الإسلامية والمسيحية وأستاذة محاضرة في جامعة القديس يوسف.

انطلقت الندوة بكلمة ترحيبية لعميد كلية العلوم الدينية ومدير معهد الدروس الإسلامية - المسيحية الأب مارك تشيشليك اليسوعي الذي توقف على أهمية الندوة والشراكة مع مؤسسة الواحة وشدة تعقيده في أن واحد.

وكانت كلمة مقتضبة للمديرة المسؤولة في مجلة «الواحة» التي تصدر عن المؤسسة رولا سكولاري ذكرت فيها باللقاءات السابقة في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٥ معرجة على تجربتها في أندونيسيا.